

تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (*Card Sort*) في تعليم مهارة القراءة

للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية

ليعكوع سوكورجو فونوروجو العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

Riska Ranti Mardika

IAIN Ponorogo

riskarantimardika12@gmail.com

المخلص

المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروجو هي المدرسة الثانوية المدني التي تحت لمؤسسة المعهد الديني الإسلامي الناجية. خلفية هذا البحث هي قلة الاهتمام والدافع التعلم الطلاب الصف الحادى عشر في تعليم اللغة العربية. في هذا البحث إستخدمت الباحثة النوع البحث النوعي الوصفي وهذا البحث هو أيضا البحث الميداني. من نتائج هذا البحث هي: (١) عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، هي أولا، يقوم المعلم بنقل أهداف التعليم. بعد ذلك، أخبر المواد التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم. ثم قسم الطلاب إلى عدة مجموعات، ثم أعطيت كل مجموعة صندوقا من البطاقات. بعد ذلك، ناقشت كل مجموعة البطاقات وفرزتها أو صنفتها في الفئات الصحيحة. يمنح الفريق الذي أنهى المركز الأول جائزة ويقراً كل فريق النتائج إلى أمام الفصل. أخيرا، قم بتقويم التعليم. (٢) الآثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، هي يستطيع الطلاب القراءة النص بشكل صحيح، يصبح الطلاب نشطين، تحسين النتائج التعلم الطلاب، يفهم الطلاب بشكل أفضل المادة. (٣) العوامل العاضدة هي وجود وسائل بطاقة الفرز، الرغبة لطلاب الكبير، عامل المعلم القادرة قم بإعداد الدروس جيدا وبعناية، وجود أنشطة دراسية جماعية. أما العوامل العائقة هي أنها تستغرق الكثير من الوقت، عندما يهيم على المناقشات الجماعية أحيانا أحد الطلاب بحيث يفتقر الطلاب الآخرون للتعبير عن آرائهم، وجود الطلاب لا يشاركون في أنشطة التعلم الجماعي.

الكلمات الأساسية: تعليم التعاوني، وسائل بطاقة الفرز، مهارة القراءة.

المقدمة

إن اللغة العربية ليست لغة حديثة، وإنما هي لغة قديمة قدم الدهر، وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي الأصل لجميع اللغات.¹ إن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.² اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. إنها قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها. وهذان مصدر تعاليم الإسلام اللذان كتبوا باللغة العربية.³

التعليم التعاوني هو عبارة عن استراتيجية تعلم مع عدد من الطلاب كأعضاء في مجموعات صغيرة ذات مستويات مختلفة من القدرات. في إكمال مهام المجموعة، يجب على كل عضو في مجموعة الطلاب العمل معا ومساعدة بعضهم البعض على فهم الموضوع.⁴ تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل أكثر يجتذب ويمكن للاهتمام أن يبسط عملية التعليم. يمكن استخدام الوسائل كجهد لزيادة تحفيز الطلاب، وتوليد شعور بالبهجة والفرح، وإثارة الحماس، فضلا عن التفاعل والمشاركة النشطة للطلاب لتعلم اللغة العربية بشكل فعال. بوسائل التعليم، يمكن للمدرس إنشاء جو تعليمي ملائم ومرح وممتع حتى يمكنه جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب لتتبع الدروس إما بشكل مستقل أو في مجموعات.⁵ إحدى وسائل التعليم اللغة العربية التي يمكن استخدامها هي وسائل بطاقة الفرز على شكل قطع من الورق على شكل بطاقات تحتوي على معلومات أو موضوع. إحدى الفوائد وسائل بطاقة الفرز في أنها يمكن أن تجعل الطلاب نشيطين في التعلم، فضلا عن التعليم الممتع للغاية الذي يستخدم لتذكر أو حفظ المواد التي تم تدريسها مسبقا.⁶

خلفية هذا البحث هي قلة الاهتمام والدافعية التعلم الطلاب الصف الحادي عشر في تعليم اللغة العربية. أما يهدف هذا البحث هي لمعرفة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (*Card Sort*) في تعليم مهارة القراءة وصيغة التقويم للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوج سوکورجو فونوروغو، لمعرفة الآثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (*Card*)

¹ عبد الرحمن أحمد البريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها (الأردن: دار الحسن للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٥.

² بدر الدين أبو صالح، المدخل إلى اللغة العربية (سورية: دار الشرق العربي، ٢٠٠٤)، ٢٣.

³ إيديلاه سوجا، "أهمية دراسة اللغة العربية في فهم معاني القرآن"، *دراسة الإسلام*، حجم ٢، رقم ٢، ٢٠١٩، ٢٠٠.

⁴ اسجوني، *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok* (بندونغ: ألفايتا، ٢٠١٩)، ١٢.

⁵ فتح المجيب و نيلور رحموتي، *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (يوجياكارتا:

ديفا برسيس، ٢٠١١)، ٦٣-٦٤.

⁶ يوشا هيسيتاني، " *Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Dalam Pembelajaran* "

Bahasa Arab Di Sekolah، *Jurnal Penelitian Bahasa*، حجم ٢، رقم ٢، ٢٠١٩، ١٥١.

(Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو، لمعرفة العوامل العاضدة والعائقة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو.

المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو هي المدرسة الثانوية المدني التي تحت لمؤسسة المعهد الديني الإسلامي الناجية. تستخدم هذه المؤسسة التعليمية في تنفيذ التعليم منهجا يعتمد على لائحة وزير التعليم والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو التعليم المعهد الديني الإسلامي أيضا أو التعليم السلفي.

يهدف هذا البحث هي لمعرفة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة وصيغة التقويم للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو، لمعرفة الآثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو، لمعرفة العوامل العاضدة والعائقة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو.

بناء على الملاحظات التي عمل، وجدت الباحثة العديد من المشكلات التي ظهرت، وهي عدم اهتمام ودافع درس الطلاب في التعليم اللغة العربية. بعد ذلك، تحدث المشكلة التالية في عملية التعليم التي يقوم بها المعلم. بناء على مقابلة مع معلم اللغة العربية، وكشفت المعلمة أن سبب تطبيق التعليم هو عدم نوم الطلاب أو نومهم في الفصل أثناء التعليم. بالتعليم المتمحور حول الطلاب، سيكون الطلاب أكثر نشاط وسيشاركون في الدروس بحماس. هذا التعليم فعال للغاية ليتم تطبيق أنشطة التدريس والتعلم المتمحور حول الطلاب، وخاصة للتغلب على المشكلات الطلاب المثال الطلاب غير نشطين، النوم أثناء التعليم وما إلى ذلك.

سبب الأخذ عنوان هذا البحث لأن اجتذب لبحث من الظاهرة القلة الاهتمام والدافع تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية، الأستاذة مدرسة الثانوية الإسلامية الناجية بتطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة هي توفير فرص للطلاب للتعلم مع الأصدقاء، بحيث يمكن زيادة تحفيز الطلاب واهتمامهم بالتعلم، وينشط الطلاب في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. ومن خلفية البحث المذكورة فأردت الباحثة أن تكتب بحثا علميا تحت الموضوع "تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١".

منهجية البحث

في هذا البحث إستخدمت الباحثة النوع البحث النوعي الوصفي وهذا البحث هو أيضا البحث الميداني، لأنه في هذه البحث يذهب المؤلف مباشرة إلى الميدان للحصول على معلومات حول تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو.

أما تقنيات جمع البيانات التي المستخدمة الباحثة من قبل هي الملاحظة التشاركية والمقابلة المتعمقة والوثائق. في الملاحظة التشاركية هذه، أبدت الباحثة ملاحظة حول تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية والمواقف والظروف التي تواجهها. بينما في هذه تقنية المقابلة المتعمقة، تم إجراؤه على مصادر محددة، وهي الأستاذة اللغة العربية. تم إجراء المقابلة للحصول على معلومات مباشرة من المخبرين حول تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو. بينما في يقوم تقنية الوثائق لدعم البيانات التي تم الحصول عليها من تقنيات المقابلة والملاحظة. يقوم هذا التقنية بآخذ صور للأشياء في مختلفة مواقف مناسب للبيانات التي تم جمعها. بالإضافة إلى ذلك، يتم التوثيق من خلال جمع البيانات المكتوبة أو الوثائق التي تدعم البحث. يمكن أن يكون التوثيق في شكل بيانات مهمة أو صور للأنشطة. أما إستخدمت تقنيات تحليل البيانات هي تنقيص البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات.

عرض البيانات وتحليلها

أ. عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (*Card Sort*) في تعليم مهارة القراءة وصيغة التقويم للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو

المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو هي المدرسة الثانوية المدني التي تحت لمؤسسة المعهد الديني الإسلامي. تستخدم هذه المؤسسة التعليمية في تنفيذ التعليم منها يعتمد على لائحة وزير التعليم والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو التعليم المعهد الديني الإسلامي أيضا أو التعليم السلفي.

في كتابه اسجوني، تقدم سلافين بأن التعليم التعاوني هو نموذج تعليم حيث يتعلم الطلاب ويعملون في مجموعات صغيرة من 4-6 أعضاء متعاونين حتى يتمكنوا من

تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر شعفا في التعلم.⁷ وفقا اغوس سوريجونو، يساعد التعليم التعاوني مجموعات الأغلبية والأقلية في الفصل على تعلم لعمل مع بعضهم البعض. يشكل التعليم التعاوني جوا من التعاون بين الطلاب. التعليم التعاوني يطور مهارات التفكير العليا. يشجع التعليم التعاوني مستويات أعلى من الأداء. التعليم التعاوني يطور مهارات الطلاب في الاتصال اللفظي.⁸ هناك ثماني خطوات يجب أن يتبعها المعلم في تطبيق التعليم التعاوني، منها: (١) أبلغ أهداف التعليم. (٢) مقدم المعلومات المتعلقة بالمواد التي سيتم تدريسها. (٣) تنظيم الطلاب في عدة مجموعات دراسية. (٤) التوجيه وتحفيز وتسهيل عمل الطلاب في مجموعات الدراسة. (٥) مطالبة كل مجموعة بتقديم نتائج مناقشات المجموعة. (٦) تصنع إلى استنتاجات مشتركة تتعلق بنتائج التعلم التي تم تنفيذها. (٧) إجراء تقويم التعليم. (٨) إعطاء التقدير للطلاب الذين لديهم قدرة جيدة لجميع مجموعات الدراسة الموجودة.⁹

بينما وسائل بطاقة الفرز هي جزء من التعليم التعاوني الذي يتحرك فيه الطلاب بنشاط وديناميكية بحثا عن أزواج بطاقات. وهكذا، فإن طريقة بطاقة الفرز هي نشاط يتعلم فيه الطلاب المواد عن طريق تحديد وبطاقة الفرز في الفئات الصحيحة.¹⁰ أما خطوات استخدام وسائل بطاقة الفرز هي، أولا، إرشاد كل مجموعة لعمل نسبة تعليمية حول فئتها. ثانيا، في بداية النشاط، قم بتشكيل فريق. امنح كل فريق صندوقا من البطاقات. تأكد من خلطهم عشوائيا بحيث لا تكون الفئات التي تناسبهم غير واضحة حيث هم. ثالثا، وجه كل فريق لفرز البطاقات إلى فئات. يمكن لكل فريق الحصول على نتيجة لعدد البطاقات المختارة بشكل صحيح.¹¹

عملية النشاط هي الخطوات أو المراحل التي يمر بها الطلاب في التعليم.¹² في عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية خاصة في تعليم اللغة العربية، تطبيق المعلم اللغة العربية التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر.

⁷ اسجوني، *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*، (بندونغ: ألفايتا، ٢٠١٩)، ١٥.

⁸ اغوس سوريجونو، *Model-Model Pembelajaran Emansipatoris*، (يوجياكارتا: بوستاكا بلاجر، ٢٠١٦)، ١٩٨.

⁹ سيهايري تامباك، "Metode Cooperative Learning Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam"، *Jurnal*.

Al-hikmah، حجم ١٤ رقم ١، ٢٠١٧، ١٦.

¹⁰ ارما نور حنيفة و تات وولانداري، "Penggunaan Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa"، *Jurnal*.

Dalam Pembelajaran IPS، *Jipsindo*، حجم ٥ رقم ١، ٢٠١٨، ٦٥.

¹¹ ارنسديسمان، "Penerapan Model Pembelajaran Card Sort Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa"، *Jurnal PAJAR*.

حجم ١ رقم ١، ٢٠١٨، ٢٨.

¹² اسجوني، *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*، (بندونغ: ألفايتا، ٢٠١٩)، ١١.

ومن نتائج الملاحظة لاحظت الباحثة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة هي، أولاً قام المعلم الأخير أهداف التعليم. بعد ذلك، قم بإخطار المادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم. ثم تم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات. بعد ذلك، يعطي المعلم صندوقاً من البطاقات ويقسمه على كل فريق، ثم يناقش كل فريق مع زملائه في المجموعة ويصنف البطاقات حسب الفئة الصحيحة. بالنسبة للفريق التي احتلت المركز الأول، يتم منحهم الهدية. وقرأ عليه شيئاً النتائج إلى أمام الفصل. علاوة على ذلك، يقوم المعلم بتقويم التعليم.

في حين أن الاستنتاج من نتائج المقابلة مع المعلم والمقابلات الطلاب بشأن عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر، أي أولاً أخبر المعلم أهداف التعليم. بعد ذلك، أخبر المواد التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم، أي التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة وتقديم فهم للتعلم الذي يتم من خلاله منح الطلاب الفرصة للدراسة مع مجموعات باستخدام وسائل بطاقة الفرز. ثم قسم الطلاب إلى عدة مجموعات، ثم أعطيت كل مجموعة صندوقاً من البطاقات. بعد ذلك، ناقشت كل مجموعة البطاقات وفرزتها أو صنفتها في الفئات الصحيحة. يمنح الفريق الذي أنهى المركز الأول الهدية ويقرأ كل فريق النتائج إلى أمام الفصل. أخيراً، قم بتقويم التعليم.

من هذه البيانات يمكن الاستنتاج أنه في عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، المعلم المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية الأستاذة هانك محرومة الإعداد التعليم بناصح حتى يسير التعليم بشكل جيد ويفهم الطلاب بسهولة المواد المقدمة.

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع من أجله. الهدف مكون التقويم هو لتحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرهما بما يحقق الأهداف، وعلى هذا فالتقويم في تدريس اللغة العربية يعد وسيلة وليس غاية، يمكننا بها معرفة ما حققناه من أهداف، وترشدنا إلى مواطن الضعف لكي نعمل على إصلاحها أو تحاشيها.¹³

تستخدم الاختبارات بشكل عام لتقويم وقياس نتائج تعلم الطلاب، وخاصة نتائج التعلم المعرفي فيما يتعلق بإتقان الموضوع وفقاً للأهداف التعليمية والتعليمية. ومع ذلك، يمكن أيضاً استخدام الاختبار لتقويم نتائج التعلم في المجالات العاطفية والنفسية.

¹³ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٣٠٣.

بناء على الصيغة، ينقسم الإختبار إلى: الإختبار شفهي (طلب الإجابات شفهيًا)، الإختبار تحريري (طلب إجابات مكتوبة)، و الإختبار إجرائية (طلب الإجابات في شكل إجراءات).¹⁴

بناء على المقابلة مع المعلم استمارة التقييم المستخدمة للصف الحادى عشر وهي الإختبار الشفوي والإختبار التحريري. الاختبار الشفوي، يتم إجراء هذا الإختبار بعد أن يدرس الطلاب ويفهموا مادة المحارة أو مادة القراءة من قراءة في الباب. في البداية تم توجيه الطلاب لقراءة مادة وتمكن الطلاب من ترجمة القراءة. ثم قم بتطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز لتذكير الطلاب بالمادة السابقة. يتضمن نموذج الإختبار لمهارات القراءة اختبارا للعثور على معنى النص الذي تتم قراءته، بما في ذلك وسائل بطاقة الفرز التي يقرأ فيها الطلاب البطاقات ويبحثون عن المعنى المناسب. ثم اطرح أسئلة حول المادة التي تم تدريسها. وفي الوقت نفسه، يوجه الإختبار التحريري الطلاب للإجابة على أسئلة الوصف في الكتاب، ثم يتم جمعها للحصول على تقييم للمهمة التي يقوم بها الطلاب.

وبالتالي، فإن تعليم اللغة العربية الذي يطبق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر من قبل الأستاذة هانيك موحمة جيد جدا وجيد الإعداد حتى يتمكن الطلاب من فهم الدرس جيدا. يمكن للطلاب الدراسة مع أصدقائهم في مجموعات واستخدام وسائل بطاقة الفرز كوسيلة تعليمية، حيث يبحث الطلاب عن أزواج من البطاقات المتطابقة ويكونون وقادرة على تفسير البطاقات التي قرأوها.

ب. الأثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (*Card Sort*) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو

إن تعليم مهارة القراءة ليس فقط تعليم القراءة ثم إخبار الطلاب بالحفظ، ولكن أكثر من ذلك يعتبر الطلاب قادرين على الفهم إذا وصلوا إلى العديد من المؤشرات الموجودة. هذه المؤشرات هي: (١) قدرة الطلاب على القراءة نص عربي مع التلاوة الصحيحة. (٢) يستطيع الطلاب فهم التلاوة بشكل صحيح. (٣) يستطيع الطلاب ترجمة التلاوة بشكل صحيح. (٤) يعرف الطلاب منزلة التلاوة كل كلمة ويمكنهم إعادة يلقي باستخدام لغتهم
نفسه.¹⁵

¹⁴ اليس راتناوولان و روسديانا، *Evaluasi Pembelajaran* (بندونج: بوستاكا ستيا، ٢٠١٧)، ١١٨-١٢٠.

¹⁵ سيفول مصطفى، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (مالانج: UIN Maliki Press، ٢٠١١)، ١٦٢.

طريقة بطاقة الفرز هي جزء من التعليم التعاوني الذي يتحرك فيه الطلاب بنشاط وديناميكية بحثا عن أزواج بطاقات.¹⁶ الفائض وسائل التعليم البطاقة الفرز، منها: (١) يمكن أن تساعد في توجيه الطلاب الذين يشعرون بالتعب من الدروس التي تم إعطاؤها. (٢) يمكن تشجيع الطلاب على العمل معا وتطوير الاحترام المتبادل للآراء. (٣) التنفيذ بسيط للغاية والطلاب سهلون يبوب الكلمات التي المتساوي حتى يسهل في فهم المادة.¹⁷

التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي يستخدم حاليا على نطاق واسع لتحقيق أنشطة التدريس والتعلم التي تركز على الطالب، خاصة لسيطر على المشكلات التي يجدها المعلم في تكوين الطلاب النشطين، الذين لا يمكنهم التعاون مع الآخرين، والطلاب الذين يتسمون بالعدوانية ولا يهتمون آخر. تم إثبات استخدام نموذج التعلم هذا في مواضيع مختلفة. يتطلب تنفيذ نموذج التعليم التعاوني المشاركة والمعاونة في مجموعات التعليم. يمكن التعليم التعاوني تحسين الطريقة تعلم الطلاب نحو تعلم أفضل، موقف تناصر القوم في البعض السلوك الاجتماعي. الهدف الرئيسي من تطبيق نموذج التعليمية والتعليم التعاوني هو أن الطلاب يمكنهم التعلم في مجموعات مع أصدقائهم بالطريقة احترام آراء بعضهم البعض وإتاحة الفرص للآخرين للتعبير عن أفكارهم من خلال التعبير عن آرائهم في مجموعات.¹⁸

في التعلم التعاوني على الرغم من أنه يتضمن مجموعة متنوعة من الأهداف الاجتماعية، فإنه يحسن أيضا تحصيل الطلاب أو المهام الأكاديمية المهمة الأخرى. يجادل بعض الخبراء بأن هذا النموذج متفوق في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة. أظهر مطورو هذا النموذج أن نموذج هيكل المكافأة التعاوني كان قادرا على زيادة درجات الطلاب في التعلم الأكاديمي والتغييرات في المعايير المتعلقة بنتائج التعلم.¹⁹

أحد الآثار على نظرية التعلم البنائية في التعليم هو تطبيق التعليم التعاوني. في التعليم التعاوني، يجد الطلاب ويفهمون المفاهيم الصعبة بسهولة أكبر عندما يناقشون هذه المشكلات مع أصدقائهم. من خلال المناقشة، سيكون هناك اتصال حيث يشارك

¹⁶ارما نور حنيفة و تات وولانداري، " Penggunaan Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa "، *Jipsindo*، "Dalam Pembelajaran IPS"، حجم ٥ رقم ١، ٢٠١٨، ٦٥.

¹⁷ارنسديسمان، "Penerapan Model Pembelajaran Card Sort Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa"

Jurnal PAJAR، حجم ١ رقم ١، ٢٠١٨، ٢٨.

¹⁸اسجوني، *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*، (بندونغ: ألفا بيتا، ٢٠١٩)، ١٦-٢١.

¹⁹نفس المرجع، ٢٧-٢٨.

الطلاب الأفكار أو الآراء. من خلال المناقشة، سيحدث تطوير معرفي جيد بحيث يمكنه زيادة قوة التفكير ومشاركة الطلاب في التعليم وتوفير الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم.²⁰

من النظرية أعلاه، يمكن ملاحظة أن الآثار على تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة هو أنه يمكن أن يحسن تعلم الطلاب نحو تعلم أفضل ومع المناقشة يمكن للطلاب احترام آراء أصدقائهم.

وهذا مناسب مع النتائج المقابلة مع الأستاذة هانيك موحمة حول الآثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادي عشر. والآثار للطلاب هو أن الطلاب قادرون على قراءة النص بشكل صحيح و يمكنهم تفسير النص الذي يقرؤونه. يصبح الطلاب نشيطين ويمكنهم إكمال مهام المجموعة وتحسين نتائج تعلم الطلاب. يفهم الطلاب بشكل أفضل المادة التي يتم تدريسها من خلال التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، وهم متحمسون جدا لأخذ دروس اللغة العربية. بهذه الطريقة، من خلال تطبيق هذا التعليم، تكون الآثار على الطلاب إيجابية للغاية وتقود الطلاب إلى التعلم معا والقدرة على احترام آراء أقرانهم.

أما من النتائج المقابلات مع الطلاب، كانت الآثار التي يشعر بها الطلاب متنوعة للغاية، لكن الآثار التي شعر بها الطلاب كانت إيجابية للغاية. بتطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، يمكن للطلاب قراءة وتفسير النص المقروء من البطاقات المقدمة حتى يتمكن الطلاب من فهم مادة القراءة بشكل أفضل. زيادة الاهتمام بتعلم الطلاب والحماس للمشاركة في الدروس بسبب التعلم الجماعي باستخدام وسائل بطاقة الفرز. يصبح الطلاب نشيطين ويمكنهم احترام آراء أصدقائهم ولديهم شعور بالانتماء للمجتمع مع الأصدقاء بسبب التعاون الجماعي. بوسائل بطاقة الفرز يمكن للطلاب تذكر المواد التي قام المعلم بتدريسها من قبل ويصبح جو الفصل الدراسي ممتعا.

وبالتالي فإن تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة أصبح فعالا وأصبح الطلاب أكثر نشاطا وحماسا في تلقي دروس اللغة العربية. من خلال هذا التعليم، لا يتفوق فقط في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة، بل إنه مفيد أيضا في تعزيز مهارات التفكير النقدي والعمل معا ومساعدة الأصدقاء. في هذا التعليم، يشارك الطلاب أيضا بنشاط في عملية التعليم بحيث يكون لها تأثير إيجابي على جودة التفاعل والتواصل الجيد، ويمكن أن يحفز الطلاب على تحسين تحصيلهم التعليمي.

²⁰ نفس المرجع، ٨٦.

ج.

العوامل العاضدة والعائقة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية ليعكوع سوكورجو فونوروغو

في الكتابه اسجوني، يقول جرو ليمك و فاركر إن الفائض طريقة التعليم التعاوني، هي: وجود التعلقات الإيجابية، وجود الإعتراف بالفروق الفردية، توريط الطلاب في التخطيط في الإدارة الفصلية، الحالة الفصل مريح وممتع، تكوين العلاقة والصحية بين الطلاب والمدرس، وجود العديد من الفرص للتعبير عن التجارب العاطفية الممتعة. و بين ذلك النقص نموذج التعليم التعاوني على عاملان هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية هي: يجب على المعلم إعداد التعلم بعناية، بالإضافة إلى أنه يتطلب المزيد من الطاقة والتفكير والوقت، من أجل أن تسير عملية التعلم بسلاسة، هناك حاجة إلى دعم كاف للمرافق والأدوات والتكاليف، أثناء أنشطة المناقشة الجماعية قيد التقدم، هناك اتجاه لتوسيع موضوعات المشكلات التي تتم مناقشتها بحيث لا يتوافق لكثير منها مع الوقت المحدد، أثناء مناقشات الفصل، التي يسيطر عليها أحيانا شخص، يؤدي هذا إلى أن يصبح الطلاب الآخرون سلبين.²¹

تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل أكثر يحتذب ويمكن للاهتمام أن يبسط عملية التعليم. يمكن استخدام الوسائل كجهد لزيادة تحفيز الطلاب، وتوليد شعور بالبهجة والفرح، وإثارة الحماس، فضلا عن التفاعل والمشاركة النشطة للطلاب للتعلم اللغة العربية بشكل فعال. بوسائل التعليم، يمكن للمدرس إنشاء جو تعليمي ملائم ومريح وممتع حتى يمكنه جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب لتبع الدروس إما بشكل مستقل أو في مجموعات.²²

في يومياتهم إرما نور حنيفة وتات ولانداري، قالت أسيس وإيكا إن طريقة بطاقة الفرز هي جزء من التعليم التعاوني الذي يتحرك فيه الطلاب بنشاط وديناميكية بحثا عن أزواج بطاقات. وهكذا، فإن طريقة بطاقة الفرز هي نشاط يتعلم فيه الطلاب المواد عن طريق تحديد وبطاقة الفرز في الفئات الصحيحة.²³

²¹ اسجوني، *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*، (بندونغ: ألفايتا، ٢٠١٩)، ٢٤-٢٥.

²² فتح المجيب و نيلور رحموتي، *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*، (يوجياكارتا: ديفا برسس، ٢٠١١)، ٦٣-٦٤.

²³ إرما نور حنيفة و تات ولانداري، " *Penggunaan Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa* "، *Jipsindo*، "Dalam Pembelajaran IPS

في المدرسة الثانوية الإسلامية الناجية تعليم اللغة العربية، تستخدم المعلم وسائل بطاقة الفرز كأحد العوامل العاضدة لعملية التعليم العربية، بوسائل بطاقة الفرز يفهم الطلاب المزيد عن المواد ويمكن أن تثير حماسة الطلاب للتعلم. بالبطاقة الفرز أيضا، يمكن للطلاب تفسير النص الذي يقرؤونه حتى يتمكن الطلاب من حفظ كل مفردات على البطاقات.

من النتائج الملاحظة لاحظت الباحثة العوامل العاضدة والعائقة لعملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، من بين ذلك العوامل العاضدة، وهي أولا وجود وسائل تعليمية البطاقة الفرز يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب لتعلم ويمكن أن تسهل عملية التعلم. ثانيا، وجود تعاون في مجموعات يمكن أن توفر فرصا للطلاب للدراسة مع أصدقائهم. ثالثا، الإجهاد الطلاب في التعلم. رابعا، الإعداد المعلم بعناية وبيئة مواتية. أما العوامل العائقة، ألا وهو وقت الدرس المحدود، حتى يجب على الطلاب التحرك بسرعة في إكمال مهامهم وهناك طلاب محرجون من التعبير عن آرائهم أثناء التعاون الجماعي.

وفي الوقت نفسه، من نتائج مقابلة المعلم ومقابلات الطلاب، يمكن استنتاج أن العوامل التي العاضدة والعائقة لعملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة، هي العوامل العاضدة، كما يلي:

١. وجود الوسائل البطاقة الفرز الذي يمكن أن يزيد من دافع الطلاب الصف الحادي عشر ويثير الحماس والتفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب للتعلم بشكل فعال. بوسائل بطاقة فرز هذه، يبحث الطلاب بنشاط عن أزواج من البطاقات ويتعلم الطلاب الموضوع عن طريق تحديد وفرز البطاقات في الفئات الصحيحة في مجموعات.

٢. رغبة الطلاب الذي الكبير. يملك الطلاب الرغبة الكبير في التبع دروس اللغة العربية من خلال التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة. يتضح هذا من خلال الموقف الذي أظهره الطلاب عند حدوث هذا التعليم أي أن الطلاب كانوا حريصين على المشاركة في الدرس ولم يكن هناك طلاب يشعرون بالنعاس، فقد تابعوا الدرس بسرور وتابعوا الدرس جيدا.

٣. لعوامل الصحة البدنية والعقلية للطلاب تأثيرا كبيرا جدا على قدرتهم على التعلم وفي متابعة عملية التعليم. لأن الطلاب الذين يتمتعون بصحة جيدة جسديا وروحانيا

سيجدون أنه من الأسهل والأكثر حماسا متابعة عملية التعليم، في حين أن الطلاب غير الصحة سيواجهون صعوبات وسيشعرون بالركود في متابعة الدروس. ومع ذلك بشكل عام، يتعلمون الطلاب جيدا ويتبعون عملية التعليم جيدا.

٤. عامل المعلم القادر على إعداد الدروس بشكل جيد وناضج. يمكن أن يكون للإعداد الشامل للمعلم تأثير إيجابي على الطلاب، وبالتحديد يمكن للطلاب فهم الدروس بسهولة وجعل الطلاب أكثر نشاطا واستعدادا للتعلم.

٥. وجود أنشطة تعلم جماعية. بوجود مجموعات، يطلب من الطلاب التعلم والعمل معا في مجموعات لإكمال المهام، بالإضافة إلى التفاعل بين زملائهم الطلاب.

٦. جو الممتع في الفصول الدراسية. بوجود التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز يزداد دافع تعلم الطلاب ويصبح جو الفصل الدراسي نشطا مع تعلم الطلاب بحماس.

٧. وجود الهدية تُمنح للطلاب، والتي يمكن أن تثير حماس الطلاب، ويصبح الطلاب أكثر نشاطا ويشاركون في الدروس بسرور.

أما العوامل العائقة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة هي كما يلي:

١. يحوج الوقت الكثير، لأن التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز يتطلب أنشطة مناقشة جماعية بحيث يحتاج الطلاب إلى الكثير من الوقت للتعبير عن آرائهم.

٢. عندما يهيمن أحد الطلاب على المناقشات الجماعية في بعض الأحيان بحيث يقل تعبير الطلاب الآخرين عن آرائهم.

٣. هناك الطلاب لا يشاركون في أنشطة التعلم الجماعي.

٤. صعوبة التعامل مع خصائص الطالب. لأن خصائص كل طالب مختلفة. المثال، في فهم الدرس، هناك الطلاب سريعون في الفهم وهناك طلاب بطيئون في الفهم. لذلك، عند شرح المادة للطلاب، يجب أن تكون واضحة بحيث يسهل على جميع الطلاب فهمها.

يمكن الاستنتاج أن العوامل التي العاضدة عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة هي الأشياء التي تحدد نجاح عملية التعليم

ونجاحها. المثاله، وجود وسائل بطاقة الفرز التي يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب، وعوامل من المعلمين القادرين على الإعداد التعليم الناضج يفهم الطلاب الدروس بسهولة، وغيرها.

الخلاصة

وفقا بتحليل البحث استخلصت الباحثة في تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية لعكوع سوکورجو فونوروغو كما يلي:

١. إن عملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية لعكوع سوکورجو فونوروغو، هي أولا، يقوم المعلم بنقل أهداف التعليم. بعد ذلك، أخبر المواد التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم، ثم قسم الطلاب إلى عدة مجموعات، ثم أعطيت كل مجموعة صندوقا من البطاقات، بعد ذلك ناقشت كل مجموعة البطاقات وفرزتها أو صنفتها في الفئات الصحيحة، يمنح الفريق الذي أنهى المركز الأول جائزة ويقراً كل فريق النتائج إلى أمام الفصل أخيرا، قم بتقويم التعليم.

٢. إن الآثار تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية لعكوع سوکورجو فونوروغو، هي أولا، يستطيع الطلاب القراءة النص بشكل صحيح ويمكنهم تفسير النص المقروء من وسائل بطاقة الفرز، يصبح الطلاب نشطين ويمكنهم إكمال مهام المجموعة، تحسين النتائج التعلم الطلاب، يفهم الطلاب بشكل أفضل المادة، وغيرها.

٣. إن العوامل العاضدة العملية تطبيق التعليم التعاوني بوسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة القراءة للصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الناجية لعكوع سوکورجو فونوروغو، هي وجود وسائل بطاقة الفرز، الرغبة لطلاب الكبير، عامل المعلم القادرة قم بإعداد الدروس جيدا وبعناية، وجود أنشطة دراسية جماعية. أما العوامل العائقة، هي أنها تستغرق الكثير من الوقت، عندما يهيمن على المناقشات الجماعية أحيانا أحد الطلاب بحيث يفتقر الطلاب الآخرون للتعبير عن آرائهم، وجود الطلاب لا يشاركون في أنشطة التعلم الجماعي.

قائمة المراجع

- البريني، عبد الرحمن أحمد. *اللغة العربية أصل اللغات كلها*. الأردن: دار الحسن للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- رسلان، مصطفى. *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- سوجا، ايديلاه. "أهمية دراسة اللغة العربية في فهم معاني القرآن". *دراسة الإسلام*. حجم ٢ رقم ٢، ٢٠١٩.
- صالح، بدر الدين أبو. *المدخل إلى اللغة العربية*. سورية: دار الشرق العربي، ٢٠٠٤.
- ارنسديسان. " Penerapan Model Pembelajaran Card Sort Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa". *Jurnal PAJAR*. حجم ١ رقم ١، ٢٠١٨.
- اسجوني. *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*. بندونغ: ألفا بيتا، ٢٠١٩.
- المجيب، فتح ورحموتي، نيلور. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. يوجيا كارتا: ديفا برسس، ٢٠١١.
- تامباك، سيهايري. "Metode Cooperative Learning Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam". *Jurnal Al-hikmah*. حجم ١٤ رقم ١، ٢٠١٧.
- حنيفة، ارما نور و وولانداري، تات. "Penerapan Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa Dalam Pembelajaran IPS". *Jipsindo*. حجم ٥ رقم ١، ٢٠١٨.
- راتناوولان، اليس و روسديانا. *Evaluasi Pembelajaran*. بندونغ: بوستاكا ستيا، ٢٠١٧.
- سوبريجونو، اغوس. *Model-Model Pembelajaran Emansipatoris*. يوجيا كارتا: بوستاكا بلاجر، ٢٠١٦.
- مصطفى، سيفول. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. مالانج: UIN Maliki Press، ٢٠١١.
- هستياني، يوشا. "Metode Card Sort Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata". *Jurnal Penelitian Bahasa*. "Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah". حجم ٢ رقم ٢، ٢٠١٩.